سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات ا التامات من شر ما خلق لم يضر بشيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم الثالثة والأربعون يكره النزول في قارعة الطريق لحديث أبي هريرة أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال وإذا عرستم فاجتنبوا الطريق فإنه طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل رواه مسلم وهو بعض حديث سبق في السادسة والعشرين الرابعة والأربعون السنة أن يقول إذا جن عليه الليل ما رواه ابن عمر رضي ا عنهما قال كان رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا سافر فأقبل الليل قال يا أرض ربي وربك ا أعوذ با من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدور عليك أعوذ بك من شر أسد وأسود والحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد رواه أبو داود والحاكم وقال صحيح الإسناد وهذا لفظ أبي داود والأسود الشخص قال الخطابي وساكن البلد هم الجن الذين هم سكان الأرض قال والبلد الأرض ما كان مأوى الحيوان سواء كان فيه بناء ومنازل أم لا ويحتمل أن المراد بالوالد إبليس وما ولد الشياطين الخامسة والأربعون يستحب للرفقة في السفر أن ينزلوا مجتمعين ويكره تفرقهم لغير حاجة لحديث أبي ثعلبة الخشني رضي ا عنه قال كان الناس إذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والأودية فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا إلا انضم بعضهم إلى بعض رواه أبو داود بإسناد حسن السادسة والأربعون السنة في كيفية نوم المسافر ما رواه أبو قتادة رضي ا عنه قال كان رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه رواه مسلم وذكره الحاكم في المستدرك